Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجرٌ كبير (١) ﴾

ونعتقد أن مجرد إحساس الفرد أن ما في يديه عارية لأمد محدود ثم يستردها صاحبها الذي أعارها في الأجل المرسوم كفيل وحده أن يخفف من الشره والطمع في داخل النفس البشرية، ويبعدها عن الشح والحرص.

ويجعلها تترك التكالب المسعور في جمع المال.

ويملأها بالرضى بما يعطيها الله.

ويكسبها السماحة والجود بالموجود.

ويطمئن القلب فلا يضطرب.

ويقر الوجدان فلا يقلق.

وبناء على ذلك فلا تذهب حسرات على فائت، أو ضائع، قال تعالى:

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى (٧٧)(٢) ﴾

ولا يتحرق القلب سعاراً على المرموق المطلوب، ولا يتعالى صلفاً وغروراً بما أعطى:

﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم (٢٣)(٣).

فإذا أعطى الواحد من ماله شيئاً فإنما من مال الله أعطى، وإذا قدم حسنة فإنما هي قرض لله يضاعفه قال تعالى:

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون (٢٤٥)(٤) ﴾

---

(١) سورة الحديد آية رقم ٧

(٢) سورة النساء آية رقم ٧٧

(٣) سورة الحديد آية رقم ٢٣

(٤) سورة البقرة آية رقم ٢٤٥